

أد على الشبل | محاضرة الظن بالله في الحج 4441 21 01

علي عبدالعزيز الشبل

المائكة مجلسا مباركا يستفيد منه الجميع في هذا اللقاء معنا فضيلة الشيخ الدكتور علي الشمرى جزاه الله خيرا على احبابه للدعوة

00:00:00

شيخنا مشكورا ماجورا. ما شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله -

صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه. الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ايها الجمعة

00:00:30

ال الكريم حاج بيت الله الحرام. السلام عليكم ورحمة الله -

وبركاته. ومغفرته سبحانه ومرضاته. وهنئنا لكم. هنيئا لكم ادراككم هذا الموسم في هذا المكان فان الله جمع لكم فيه

00:00:50

ثلاث خصائص الاولى شرف المكان. فانتم في اشرف بقعة من بقاع الدنيا. ومشعر مني -

البقاء فيه لليا للحجاج. ونهارا افضل من بقائهم عند باب الكعبة. جمع الله لكم ثانيا شرف الزمان فانتم في شهر حرام وفي عشر

00:01:20

مبكرة وفي اشهر الحج جمع الله لكم ثالثا شرف العبادة -

00:01:43

والنسك في حج بيت الله. الذي اصطفاكم الله اليه وفتوه على كثير من اضعاف اضعافكم كم من المسلمين في احياء البسيطة يا

اخواني من تهفو نفسه ان يكون في محلكم وانتم -

00:02:03

من الله عليكم بذلك وهذا لها ثمرة وكما يقال في اللسان الدارج لها ضريبة. فهل استشعرتم هذا المعنى في اصطفاء الله لكم ان

تحجوا بيته في بينما بين كثير من المسلمين كثير من المسلمين يحلمون -

00:02:27

ويتمنون ان يكونوا في مكانكم. تربوا على هذا امر عظيم. هل اريتم الله من انفسكم خيرا في سكب العضلات في اقالة ما فيكم من

-

الذنوب والعثرات مضى علينا البارحة عشية عرفة. وهي عشية المباهاة من الله بكم. فان الله باهى بكم اهل عرفة ملائكته -

00:02:59

باهى بكم جبرائيل وميكائيل وييسرى فيه وملائكتهن المقربين. هؤلاء عبادي اتونى شعثا غبرا ما اراد هؤلاء. هل انت من اعتقهم الله

من النار البارحة هل انت من غفر له ذنبه؟ هل انت من حفظ سمعه وبصره ولسانه -

00:03:28

قد قال النبي صلي الله عليه وسلم في يوم عرفة يوم فضيل من حفظ فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له ولما نزل الحج ايها الاخوة

الحج لما ينتهي بعد كلنا ادركه وما ادركه من التقصير والكسل -

00:03:48

والراحة والدعة. وفوت عليه ما فوت. لكن ما زلت في الامهات. فهذه الليلة ليلة هذى عشر وبقي في الحج للمتعجل ليتلان. ولما تقطعت

ولا حباله بربه. ما كان من تقصير فيما مضى بادر به من الان. وتعرض فيه لفحات -

00:04:18

واحسن به ظنك. واعظم به رجائك. العبرة ليس بكثرة العمل. والذكر العبرة بهذا في علاقته بذا. كيف علاقة قلبك بربك؟ ان نيتنا جميعا

ان نرجع من الى بذنب مغفور. بان يمحو الله جل وعلا ذنبنا وسيئاتنا كالاليوم الذي -

00:04:51

عند ظن عبده به فليظن به عبدي عبده ما شاء. لما قال النبي صلي الله عليه وسلم هذه البشرى التي بشر بها امته وحثهم عليها ضمنا

قال وهو ينظر الى الكعبة من حج هذا البيت فلم يرث -

00:05:25

ولم يفسق ما الجزاء رجع من ذنبه اي طاهرا مطهرا نقيا منقى. كالاليوم الذي ولدته امه سل نفسك فيما بينك وبينها مما يعلمه ربك.

هل صاحب حجك فسوق هل اللسان لا بد من لمس الناس؟ هذا من الفسوق. فسوق اللسان وما اكتره - 00:05:45
وسوق العين والسمع وكل واحد جواله بين يديه والمقاطع والامور اللي انت خابرينها الرفت الرجال في النساء وكلام النساء في الرجال. ولهذا معنا في حال الاحرام بالحج وال عمرة من امور تتعلق بهذا الطيب لانه يهيج الخطبة عقد النكاح - 00:06:19
المباشرة دون الفرج والانزال تظميم تقبيل الوطء هذي خمس محظورات تتعلق بالرفث وهو ما تعلقا بالنساء في الرجال بالنساء والنساء بالرجال. هل سلم حجك من هذا؟ كل واحد منا يعلم الجواب - 00:06:50
ونجزم اننا لا بد ان يقع فيينا من النقص فيما يقع اذا يمحو ذلك امر يسير على من يسره الله عليه. وهين على من هونه الله عليه وهو يا اخواني ان يؤمل ويظن بربه خيرا. ظنك بالله ما هو؟ املك بالله ما - 00:07:10
ساذكر لكم موقفا لعالمين اثنين من كبار علماء الاسلام عبدالله بن مبارك تسمعون به شيخ ابو سفيان ابن سعيد الثوري حج فكان في موقف عرفة فسأل التلميذ ابن المبارك شيخه عبد الله سفيان الثوري قال يا ابا عبد الله من المحروم في هذا المقام - 00:07:35
من هو المحروم؟ فقال سفيان كلام من مشكاة النبوة المحروم في هذا المكان من ظن ان الله لا يغفر له. لانه ساء بالله ظنه. وهذا ما هو بخاص بعرفة يا اخوان. بل حتى في مشاهد - 00:08:14
من ظن ان الله لا يغفر له فهذا ظن بالله ظن السوء من ادرج هذا الظن في قلبك؟ انه الشيطان. لماذا؟ ليؤسرك ويقطنك من رحمة الله. ليه لان الشيطان حسود وحقود. الله يعيذنا واياكم منه. ولمسنا هنا بعض اخلاق الشيطان في في الحسد - 00:08:34
ما رؤي الشيطان في يوم اصغر هذى وحدة ولا احر اي الثانية ولا ادحر هذه الثالثة اذا صفار وحقارة ودحار. ما رؤي في يوم عرفة. ليه؟ ما السبب؟ لما يرى من تنزل رحمات الله. يغطيك - 00:09:01
ان الله يرحم عصاةبني ادم الذين عصوا بسببه. وهو تكبر وابى واستكبار فطرده الله من رحمته. الا ما كان انا من يومي بدر الا ما كان من يوم بدر. ولهذا المعول في هذا كله يا احبتني على ما بينك وبين الله - 00:09:23
ابي التعب ولا الجهد التعب ام خلوف نائم لك ساعة وتنسي تعبك ولا لا؟ والجهد مخلوف توجع في رجلينك وعضلاتك شفيهم متعدود. لكن في شيء في القلب نحن في غفلة عنه - 00:09:46
وهو ظنك وثقتك بالله. ما معيارها؟ وما مقدارها هذا هذه المواقف ترمون الجمار غدا تلحظون الناس مكبـر ومهل ومن بعد الرمي رافع يديه يدعوك لهم له حوائج الغني منهم له حـوائج - 00:10:06
والفقـيه الصغير والكبير. كلهم يطرـحون حـوائجـهم في قاضـي الحاجـات سـبحـانـه وتعـالـى. ليس العـبرـة بالـكلـام المـنـمـم وـالـدـعـاء المـفـجـوعـ انـماـ العـبـرـةـ بـهـذـاـ القـلـبـ فـيـ تـعـلـقـ نـيـاقـهـ وـحـبـالـهـ بـمـلـكـ القـلـوبـ جـلـ وـعـلاـ. كـيـفـ هـوـ - 00:10:30
هل هناك ثقة هل هناك حسن ظن؟ هل هناك حسن رجا؟ هل هناك سوء ظن بالله؟ كل ذلك تعرفه انت وكلنا لا بد ان يكون عنده من النقص ما عنده. لكن هذه المواقف هي مواقف احسان الظن بالله - 00:10:54
ان الله لا يخيب من رجا كيف وهو يباهي بهم عبادي اتوني شعـناـ غـبـراـ ضـاحـيـنـ منـ كـلـ فـجـ عـمـيقـ اـشـهـدـكـمـ اـنـيـ قدـ غـفـرـتـ لـهـمـ اـنـصـرـفـوـاـ مـغـفـورـاـ لـكـمـ. نـحـنـ نـسـمـعـهـ مـنـ - 00:11:17
ربـيـ كماـ نقـلـهـ لـنـاـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاعـوـذـ عـلـىـ بـدـءـ الثـقـةـ بـالـلـهـ وـحـسـنـ الـظـنـ بـهـ. بـحـسـنـ رـجـاءـ حـجـ اـحـدـ الـعـلـمـاءـ وـهـوـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ اـمـامـ الحـدـيـثـ بـالـحـرـمـ شـيـخـ الـبـخـارـيـ شـيـخـ مـسـلـمـ وـشـيـخـ الـاـمـامـ - 00:11:35
تـدـرـونـ كـمـ حـجـةـ مـنـ حـجـةـ حـجـةـ سـبـعينـ حـجـةـ. لـاـنـهـ عـالـمـ الـحـرـمـ وـكـانـ يـسـمـعـ اـنـ يـدـعـوـ فـيـ عـرـفـةـ. اللـهـمـ لـاـ تـجـعـلـهـ اـخـرـ الـعـهـدـ بـهـذـاـ المـكـانـ الفـضـيلـ. وبـهـذـاـ المـكـانـ الشـرـيفـ اـخـرـ سـنـةـ حـجـهاـ لـمـ يـدـعـوـ بـهـذـاـ الدـعـاءـ. سـأـلـهـ اـصـحـابـهـ يـاـ اـباـ عـبـدـ اللهـ كـنـتـ - 00:11:59
تـدـعـوـ اـنـ اللهـ لـاـ يـجـعـلـهـ اـخـرـ الـعـهـدـ بـهـذـاـ المـكـانـ الشـرـيفـ. وـهـذـهـ السـاعـةـ لـمـ نـسـمـعـكـ دـعـوتـ بـهـاـ بـمـاـذـاـ اـجـابـ؟ـ قـالـ اـنـيـ قدـ اـسـتـحـيـتـ مـنـ رـبـيـ.ـ هـذـاـ الشـيـءـ فـيـ القـلـبـ. عـظـمـ اللهـ - 00:12:27
وـهـذـاـ قـبـظـهـ اللـهـ فـيـ حـجـهـ فـيـ عـشـيـةـ عـرـفـةـ قـبـلـ غـرـوبـ الشـمـسـ تـشـتـدـ حـاجـةـ الطـالـبـينـ وـلـهـفـاتـ الدـاعـيـنـ وـسـؤـالـ النـاسـ يـخـتـمـ مـخـتـلـفـ اللـغـاتـ بـاـنـوـاعـ الـحـاجـاتـ. مـسـتـمـتـعـيـنـ لـاـ بـيـنـاـ وـبـيـنـهـمـ شـرـطـ هـذـوـلـاـ قـوـيـيـنـ تـرـاـهـمـ مـاـ اـنـتـ بـرـادـيـنـاـ مـنـهـمـ. اـنـاـ فـيـ وـجـهـكـ مـنـهـمـ؟ـ هـاـ - 00:12:47

ه؟ لا تكفى لاساختم بهذه القصة افتح المجال التفتوا في هذه الساعة عشية عرفة تشتد اللهوفات وال حاجات بانواع اللغات وبمختلف الرغبات كل في قلبه امور. ولهذا كان من دعاء اعرابي - 00:13:27

دعا دعوة في عرفة تعجب لها العلماء وهي ما هي بخاصة للعرب. فقال ذلك الاعرابي وهذا عاقل قال اللهم اعطني سؤال كل واحد من هؤلاء. شف حسن ظنه ورجاءه بالله - 00:14:00

اللهم اني اسألك ان تعطيني السوء لكل اهل هذا النور. قال ابن عباس خذوها من غير فقيه خذوها من غيثي لانه بناها على ثقته بالله. سفيان بن عيينة التفت الى الناس عشية عرفة وهذا يبكي وهذا يلح. ثم التفت على اصحابه قال - 00:14:20

اترون اظنون لو ان هؤلاء واقفين على باب تاجر من تجار الدنيا. شوفوا المثل مثل العلماء يطلبونه دانقا يضعه عنه وش الدانق ها من يعرف الدانق منكم يا الربع؟ الدانق تفارق الدرهم كما ان الريال تفارقه وش يقول - 00:14:47

ه؟ الها. الدانق الدرهم اثنان وعشرون دائقة لو اجتمع هؤلاء على باب تاجر من تجار الدنيا يطلبونه دانقا يضعه عنهم واشترون بمعنى ما هجوتكم يضعه التاج ولا ما يضعه؟ كلهم قالوا مثل ما قلتم. نعم. خلوه يضعه عنهم ما يسوى دانق واحد. يطلبونه الربع ذول كلهم - 00:15:15

قال يا ابو علي قال قالوا له يا ابا عبدالله يضعونه عنه. قال والله ان الدنيا لا تبلغ عند الله وان الله لن يخيب لهؤلاء دعاءه. وان الله لن يخيب لهؤلاء دعوتهم - 00:15:47

وش هذا الكلام مبني عليه يا اخواني؟ على حسن ظنه على ثقته بوعده على رجائه به سبحانه وانه لا يخيبه. وانت يا رعاك الله وانت ايضا يا رعاك الله كلنا - 00:16:08

يقف مع نفسه هالموقف. هل هذا هو ظننا بالله؟ فان كان هذا هو فابشروه واملوه وان لم يكن هو فكمروا وسددوا. فان غاب هذا المعنى عنكم فانتم انا في ذي ساعة المهل - 00:16:30

لما ينقضي بعد حجكم ولا نسككم. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. وسلم اللهم تسليما. جزاك الله خير الجزاء وفضيلتكم ببعض - 00:16:49

يقول السائل اذا رغبت الحاج وشك في عدم حصى كيف يصنع وش علاقة هالسؤال بما نحن فيه من الرجاء والثقة؟ ها؟ طيب. ابشر. هذا يبغي يجيكم ولا هو مخليلكم. تحسبون الشيطان يبغي يخليكم. تتفقون في ظلال رحمة الله يفوتها عليكم - 00:17:09

حاطين لكم حبائل حاطين لكم شبک كما تشبكون الصيد ومنها تشكيكم في العبادة. علموني يا الربع الوسوس في الصلاة والوظوء. هل يأتي غير المصلي الداشر اللي ما يصلی يجيء وسوس في الوضوء والصلوة. الشيطان غسل ایده وحصل مراده منه. كذلك شك في عدد - 00:17:37

طوافك وشك في سعيك وفي رمي حصاك لن يأتي بما حج. اسألوا اخوانكم اللي ما حجو يجيهم الشيطان البنات ما لهم ميت ولا ما طفت؟ اذا يأتيك حتى يشكك وخذدا قاعدة - 00:18:04

اذا جاءك الشك بعد فراغك من العبادة طوافا وقوفا سعيا رميما فلا تلتفت له. لان الشك بعد الفراغ والانتهاء من العبادة شک لا عبرة به. هذی الحالة الاولی. الحاله الثانية جاءك الشك وانت في اثناء العبادة - 00:18:23

وانت منت بصری من وسوس وكثرتها فالموسوس يقینه شک. ولا عبرة به. لا يلتفت له ان كان يبغي السلامة وراحة البال. الحاله الثالثة انك غير مبلي بالوسوس. وجاءك شک في الطواف في السعي في الرمي فلك ثلاثة احوال. الحاله الاولی ان يكون عندك يقین - 00:18:49

مبني على يقینك. ولا تلتفت لغيرك. الحاله الثانية ان يكون ما عندك يقین عندك اغلب الظن ستين بالمئة او اربعين بالمئة خدمة ستين بالمئة. على غلبة الحاله الثالثة ان يكون عندك شک بلغ فيك الوسوسه والتشكيك مبلغه. كما يقال فيفتي هفتی - 00:19:20

وش تبني على ابني على الاقل؟ نطبقها ودكم في الرمي ولا في الطواف؟ في الرمي ايه وانت عاد تقيسوها على غيره. رميـت الجمرة. جاءك الشيطان عقب ما رجعت. قال اـيه تراك ما رميـت الا خمس - 00:19:49

ترى الصحابة رضي الله عنهم وجدوا ذلك. قالوا يقول عبد الله بن عمرو رضي الله عنه رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من الحج الى المدينة فما قلنا ونحن في الطريق قال قال ما رميت الا بسرت وقال اخر ما رميت الا بكندا - 00:20:09

ولم يأمرنا النبي على شيء. الغى هذا الشك جاءك هذا الشك وانت ترمي في اثناء الرمي شككت هل هي خمس ولا ست؟ يقينك انه ست ابن الراجح في قلبك انها ست ابن على الراجح - 00:20:29

جاءك تردد ان تعرف نفسك عندك وسوساس اطرده اتركه ما عندك وسوساس وانت شككت عليه خمس ولا ست؟ ولا عندك مرجح يبني على الاقل يقين. كم تصير؟ خمس. اذا اكمل ثنتين. وضحت يا اخوانى؟ وهذى - 00:20:49

وفي الصلاة وفي الطواف وفي السعي. في كل عبادة ترتبط بالعدد. والله اعلم. نعم. يقول السائل تقصير في المحافظة على تكبيرة الاحرام. فماذا تتصحنى به بعد ان يسر الله لي الحج؟ الله يجزاك خيرا يا اخي السائل - 00:21:16

ترى كلنا ذلك الرجل عنده تفريط وتقصير في ادراك التكبيرة الاولى مع الامام. على فظلها وعظميم نوالها ليكن الحج فارقا في حياتك. مرحلة مفصلية في حياتك. وانتبه يكون حالك بعد الحج مثل هذا قبله. واردا من ذلك ان يكون حالك بعد الحج ايش؟ اردى من حالك قبله - 00:21:36

ربما انت ممن كتب الله ان يمحو ذنوبك انك خرجمت من ذنوبك كيوم ولدتك امك. انتبه ولا بدخل ثانية في ميدان الذنوب انتبه فان الوصول للقمة كما يقال ممكن لكن كيف تحافظ على هذه القمة - 00:22:06

والقمة الحقيقية ان ترجع ان ترجع ذنوبك مرة اخرى هذا والله النجاح وهذا والله الفلاح وهذا النوماس ليس النوماس براتب ورتبة مغفورة ذنبك. ممحوا خطأك ولهذا حالي بعد الحج ليكن فارقا. منها الصلاة وشأنك فيها - 00:22:28

منها ما اشار اليه السائل التحرير ما شأنك فيها؟ ترى ما تبي كبير عنها جاهر نفسك يوم يومين النفس كالفرس الجموج. ان لجمتها النجمات ونحيت لها وطيت على قاربك. والله اعلم. نعم - 00:23:00

يقول السائل من كان بينه وبين اخيه خصومة اهلكم الحج؟ نعم الحج المبرور يقبل. والعمل الصالح يقبل. انما التأخير في الرفع حتى تزول هذه الشحنة والخصومة. وخيرهما الرجال صحيح. ما هو بالهياط الفاضي. المرجلة - 00:23:20

الذى يبدأ اخاه بالسلام خله يلاقيك بوجه عروس الردي هو. خله لا يرد السلام. الرخامة فيه انت اقدم اقدام الرجال اللي يريدون طاعة الله سبحانه وتعالى. لجاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام - 00:23:47

يشكوا قطبيعةبني عمه قال يا رسول الله ان لي ابناء عمومة اصلهم واحسن اليهم ويسيئون الي. يعني انموذج النذالة والرخامة اكرم من عندي فقال صلى الله عليه وسلم انظروا الى حسن جوابه. قال ان كنت - 00:24:07

صادقا احيانا واحد يجيئها ملفوفة. لغرض في نفسه. ان كنت كما تقول فكأنما تصفهم المل انك ترش وترشمهم في وجوههم بالرماد الحار وهذى تبي مجاهدة ايضا. ابدأ انت حتى يرتفع عملك. ان استقام الحمد لله والا اديت ما عند الله - 00:24:35

والله اعلم. نعم. يقول السائل هل يجوز ان يسأل سؤال الحج بدون طواف الافاضة؟ هل يجوز ان اذهب واسعى سعي الحج بدون طواف افاضة اتعب نفسك تروح للحرم بها الزحمات وهالحرور يبي لك ساعة - 00:24:59

ساعة ونص ثمن تسعى يبي لك في سعيك ساعة ثم ترجع مثلا ساعه ساعه ونص هذى خمس ساعات وما تطوف ثم وين تفكيرك؟ ما دام وصلت للحرم طف لانه جماهير العلماء يوجبون ان يكون السعي اثر طواف. يقول ماتن رحمة الله من فقهائنا ولا - 00:25:19
السعي الا بعد طواف نسك ولو مسنونا. مسنونا طواف القدوم. وطواف النسك غير المسنون طواف العذر طواف الافاضة. اما تروح تسعى وترجع اتعبت نفسك. هذه واحدة الثانية وصيتي لكم من اكثر الربع متعجبين. طفتوا الافاضة ولا ما طفتوا؟ اي نعم. وصيتي لكم - 00:25:49

الحج في هذه السنة زحام. زحام. وقد وفد كثيرون هذه حجة الاسلام انوي في قلبك نية بينك وبين الله. انك توسع على اخوانك المسلمين. فتجعل طواف الافاضة اعمالك. اذا رميت الجمار اخر يوم - 00:26:20
انهنج للحرام وطف طوافا بنية الافاضة. بنية ايش؟ الافاضة. الافاضة. نحط تحتها خط ثالث نية اللاثارة فقط. ثم اسعى سعي الحج ان

لم تكن قد سعيته مع القدوم. ثم غادر مصحوبا - 00:26:43

سلامة الله. فاديت طوافا هو ركن. وكان هذا الطواف اخر عهده بماذ؟ بالبيت فلا حاجة الى بباب اخر الودع. يقول اخوي طيب انا اخر عهد البيت السعي. نقول السعي في شريعتناتابع لايش - 00:27:03

دليل ذلك ان عائشة رضي الله عنها سالت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المحرر قالت يا رسول الله ترجع بحج عمرة. وارجع بحج لانها قرنت. قال دخلت عمرتك في حجك. فابت الا العمرة - 00:27:23

فامر اخاه عبد الرحمن يسري بها في ليل في الممحص اللي هو العدل هذا الى التنعيم لا انارة لا طريق الحج لا خط يمشون في شعاب وفي جبال. في ليل - 00:27:47

اهلت من التنعيم بعمره وعبد الرحمن ما اهل. فجاءت وطافت وسعت وقصرت. ووافت النبي في الموضع الذي حدد له. قال افرغت يا عائشة؟ قالت نعم. فامر الناس بالرحيل. ما قال ارجعي طوفي للودع لانها طافت طواف - 00:28:02

العمره وسعى العمره وقصرت ومشت. فكان صدق عليها انها اخر عهدها بالبيت. هذا الطواف طواف العمرة وانت انوي ذلك. فان نيتك هي محل نظر الله اليك. ان الله لا ينظر الى صوركم - 00:28:22

انت زين ولا شين؟ ابيظ ولا اسود طويل ولا قصير؟ نحيف ولا سمين؟ ولا ينظر الى اعمالكم. ترى اعمالنا ما هي بشيء عند الله لكن ينظر اليه الى قلوبكم الى نياتكم الى مقاصدكم الى اراداتكم. نعم - 00:28:42

هذا محل مظلة. فاذا علم الله منك هل من يقيني انك تزيد ان توسع للمسلمين ترحمها؟ وش بربى يوسع عليك ويرحمك. لأن النبي هو الذي قال في صحيح مسلم ارحموا من في الارض - 00:29:02

يرحمكم من في السماء. الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. والله اعلم ما في عبادة نية افاضة ووداع سواه. يجوز نصلي الظهر ركعتين نويعها ظهر وعصر - 00:29:22

ليش ما يجوز؟ الطواف مثله طواف ركن الافاضة والوداع واجب. فانت انوي الركن واذا خللت اخر شيء اغناك عن غيرك نعم ما هي الصفة الصحيحة لرمي الجمار؟ وما الحكمة منه؟ اما الصفة الصحيحة لرمي الجمار فهي فهو رمي - 00:29:42

نبيكم صلى الله عليه وسلم. خرج في الايام الثلاثة احدعش واثنعمش ثلاطعش. وقبلها رمى العقبة يرفع يده مع كل حصاة. الله اكبر. ما ياخذ مسافته من ورا مترين قدام مترين. يبين - 00:30:04

للناس عضلات يظن ان المرمي جدامه هو الشيطان والشيطان راسب على على ظهره يدببه ويغويه ويمسيه على مراده انا قربي ذكر ذكر مشروع هو حقيقة العبادة يرفع يده حتى رؤي بياض - 00:30:24

الشريف. الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر. ها؟ ما يجوز. باسم الله والله اكبر بالطواف الله يسلمه بدأ الطواف هذي عبادة غير هالعبادة هذى. هنا يقول الله اكبر وبسم الله والله اكبر عند ايش - 00:30:46

عند الذبح ترى الشيطان يجيب زيادات احيانا وده ان العمل ما يقبل منك هذا ود الشيطان فان كنت تزيد ان تعصيه اعرف كيف فعل النبي صلى الله عليه وسلم العبادة وافعل مثلها - 00:31:06

الله اكبر ولم يضعها وضا هكذا بل رفع يديه الله اكبر. ولم يأخذ مسافة من وراء مسافة من جدا؟ لا رماها بسبع يكبر مع كل حصاد. قالوا التكبير مع كل حصاة سنة. ولو رماها من غير تكبير صح الرمي - 00:31:25

لكن فاته الاكم. هذا سؤاله عن ايش؟ عن السنة. عن صفة الرمي. اي الحكمة من الرمي طاعة الله وعبودية انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروءة. ورمي الجمار ايش؟ لاقامة ذكر الله. بهذا امركم الله واذكروا - 00:31:45

في ايام معدودات. اللي حنا فيها ذي. فيه ذكر واجب. المبيت من الذكر الواجب. والرامين الواجب وفيها الذكر المستحب الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله. سبحانه الله والحمد لله والله اكبر. قراءة القرآن الدعاء - 00:32:11

التهليل التحميد هذا ذكر مستحب. المعنى الثاني اشارة الى ما كان من اغواء الشيطان لابيكم ابراهيم فانه رأى في المنام ان يذبح من؟ ابنه اسماعيل قربانا لله. لماذا امتحنه الله؟ ابراهيم ابطأ ما جاه ذرية - 00:32:31

وشاخ فجاء جاءت هاجروا باسماعيل فغارت سارة الله يفخرها مني فجابها الى مكة ثم حملت سارة ابن اسحاق حب اسماعيل في قلب ابراهيم بلغ مبلغه وابراهيم خير الرحمن الخليل ما في قلبه الا واحد. فامتحنه الله بمن؟ باسماعيل. فاستجابة - 00:32:51 الممتحن ابراهيم وابنه اسماعيل. وهذا قول الله جل وعلا فلما اسلم اذعن ابراهيم لامر الله واذعن اسماعيل لوحبي ربه اليه. قال يا ابتي افعل ما تؤمر. فلما اسلم وتله للجبين - 00:33:25

ونديناه ان يا ابراهيم ان صدق الرؤيا. قالوا ان مجر الكبش انزل الله فيه كبشا فداء لاسماعيل من الذبح. الشيطان تعرض له وهو ذاذهب لينحر ابنه. عند الجمرة الصغرى ابراهيم سبع حصيات. وتعرض له عند الوسطى فرماده. عند العقبة فرماده - 00:33:45 من لا يطيعه فهذا اصل مشروعيتها لكنها في شريعتنا عبادة. نعبد الله بها وهي من واجبات النسك فان من واجبات الحج المتعلق بذكر الله في اليومين المبيت هذه الليلة والليلة القابلة ورمي الجمار واولها العقبة والله - 00:34:17

سؤالنا الاخير هل على جدة طواف الوداع؟ كانت فتاوى المشايخ منهم شيخنا الشيخ ابن باز رحمهم الله ان على اهل جدة طواف متاح. وان اهل جدة يجتمعون يقتصرن بين جدة ومكة. ولكن الان جدة - 00:34:37 ومكة قربت. فالذى بينهما دون مسافة قصر وقد حسبنا المسافة بتوجيه المشايخ قبل مدة ليست بالبعيدة. واذا عدم اتصال العمran وبصرف النظر عن اه الشميسى مدينة الشميسى الحكومية. عندنا تقريبا ثلاثة وخمسين كيلو من قطاع العمran بينهما. اذا ليس بين جدة - 00:34:57

مكة مسافة قصر. وطواف الوداع انما هم على اهل النهر. ففي الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان الناس ينفرون في من مني راح على الجنوب يروح لجنوبه وراعي الشمال ينهر لشماله وراعي الشرق يروح لشرقه - 00:35:26 كان الناس ينفرون في كل وجه ينفرون يعني يسافرون. فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خف عن المرأة الحالة. ولهذا ذهب جماهير العلماء الى ان طواف الوداع انما لمن يسافر وينفر - 00:35:49

واهل جدة هذه لا نفرح عليهم ولكن من باب الاحتياط خروجا من الخلاف لو طابوا للوداع فهذا اجر لهم. واحوط وابرأ لذمتهم والله اعلم ونشكر الشيخ على ما ان يتوفاكم جراكم الله خيرا اللهم صلي وسلم يا لبيه - 00:36:07 00:36:31 -